

د. ديفيد تورنر، إنجيل يوحنا، الجلسة 20

يوحنا 20: 1-21: 25

ديفيد تورنر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا. هذه هي الجلسة 20، يسوع قام وظهر لتلاميذه يوحنا 20: 1-21: 25.

مرحبًا، هذا هو الفيديو الأخير عن إنجيل يوحنا. في هذا الفيديو، سننظر إلى يوحنا الإصحاحين 20 و21 ونتبع قيامة ربنا يسوع ونرى ظهوراته للتلاميذ من القيامة. انظر بشكل أساسي إلى الإصحاح 21 حيث ظهر للتلاميذ وأجرى محادثة مع بطرس، وأنا متأكد من أنها كانت ضرورية جدًا ولكنها في ذلك الوقت كانت غير مريحة جدًا لبطرس.

لذا، نحن شاكرون للغاية لأننا تركنا يسوع مدفونًا في نهاية الفيديو الأخير لدينا ولكن الآن في بداية هذا الفيديو، نحن قادرون على الانتقال مباشرة من دفنه إلى قيامته. تحتوي شريحة الغلاف لهذا العرض التقديمي على تفسير مثير للاهتمام للغاية لما كان يمكن أن يكون عليه الحال في اليوم الذي أذهل فيه الحراس الرومان حول القبر بطريقة أو بأخرى من الهالة التي تنطلق عندما يسحب الملاك الصخرة من القبر. أشك كثيرًا في أن القبر كان يبدو في الواقع مثل هذا، وهذه ليست النقطة التي أطرحها هنا في هذا الشأن.

ما أتساءل عنه هو ما إذا كان هؤلاء هناك قد لاحظوا أي نوع من الهالة مثل تلك تمامًا أو إذا كان هذا النوع يعطيك الانطباع بأن الملاك كان عليه أن يزيل الحجر حتى يخرج يسوع. أتساءل ما إذا كان الحجر قد أزيل لكي يخرج يسوع، وأشك في ذلك، وأعتقد أن الحجر قد أزيل حتى يتمكن الناس في الخارج من رؤية أنه لم يعد هناك. لا أعتقد أن معجزة القيامة كانت بحاجة إلى انطلاقة، إن صح التعبير، بعمل ملاك يفتح القبر.

لست متأكدًا من أن النص الكتابي واضح تمامًا بشأن هذا السؤال برمته بطريقة أو بأخرى، لكن الأمر يستحق التفكير فيه، أليس كذلك؟ سواء تم دحرجة الحجر للسماح ليسوع بالخروج، لا أعتقد ذلك، بل تم دحرجة الحجر للسماح للجميع بالدخول ليروا أنه قد قام بالفعل بأعجوبة. مهما كان الأمر، سننظر أولاً إلى تدفق الأفكار هنا في رؤيا الإصحاح 20 ثم نعود وننظر إلى بعض القضايا الجغرافية المتضمنة هنا بالإضافة إلى المسائل الأخرى ذات التوجه اللاهوتي. إذًا، نحن نقرأ هنا عن أحد عيد الفصح ولدينا، أولاً، اكتشاف القبر الفارغ.

لذلك، نبدأ في التقاط الأمر هنا في يوحنا الإصحاح 20 والآية 1، في وقت مبكر من اليوم الأول من الأسبوع بينما كان الظلام لا يزال مظلمًا، ذهبت مريم المجدلية ورأت أن الحجر قد أزيل عن المدخل. لذلك، من الواضح أنها لم تتقدم أبعد من ذلك. فذهبت مسرعة إلى بطرس وشرحت تفسيرها للموقف لبطرس وتلميذها. الحبيب أنهم أخرجوا الرب من القبر.

ومن المثير للاهتمام أنه في ضوء الطريقة التي تنبأ بها يسوع عن قيامته، وموته، وقيامته، في التقليد السينوبتيكي يبدو الأمر أكثر وضوحًا مما رأيناه حتى الآن في إنجيل يوحنا. ولم نر الكثير من التنبؤات المحددة عن قيامته من بين الأموات بعد ثلاثة أيام. لقد كان الأمر أشبه، سوف أراك مرة أخرى.

سأغيب لبعض الوقت، قليلاً لن تراني، وبعد قليل ستراني مجددًا. وقد رجعنا في الإصحاح الثاني، بالطبع، إلى الإشارة إلى تدمير هذا الهيكل وفي خلال ثلاثة أيام سأقيمه مرة أخرى في سياق تطهير الهيكل. وبالطبع الملاحظة الافتتاحية هناك هي أنه بعد القيامة، اكتشف التلاميذ ما كان يتحدث عنه، لكن من الواضح أنهم لم يعرفوا ذلك مسبقًا.

لذلك، شعرت المجدلنية بالقلق من اختفاء الجسد، واعتقدت أن أحدًا قد سرقه. فركض بطرس والتلميذ الآخر، الذي سيكون التلميذ الحبيب، إلى القبر. إذا كنا على صواب في تعريف التلميذ الحبيب على أنه يوحنا فقد ضرب يوحنا بطرس إلى القبر، لكنه وصل إلى القبر، ولكن من الواضح أنه وقف هناك منحنيًا ونظر إلى الداخل.

جاء بيتر مسرعًا في وقت لاحق. ربما لم يكن في حالة جيدة، لا أعرف، لكنه ذهب مباشرة إلى القبر ولاحظ كلاهما ملابس الدفن، وهي شرائط الكتان المستخدمة لربط الجثث في ذلك اليوم. ووجد كلاهما كل ذلك هناك بالإضافة إلى غطاء الرأس وهو منفصل عن الكتان.

وأخيرًا، دخل التلميذ الحبيب، ويقول النص في الأصحاح 20: 8: رأى فآمن. ملاحظة بين قوسين، إنهم ما زالوا لم يفهموا من الكتاب المقدس أنه كان على يسوع أن يقيم من بين الأموات. ثم عادوا إلى حيث كانوا يقيمون.

من الواضح أن بطرس وتلميذه الحبيب يغادران، لكن مريم لا تزال هناك. لذا، في الآيات 11 إلى 18، نرى الجزء التالي من القصة، كيف ظهر يسوع لمريم وكلفها بمهمة من نوع ما يريد منها أن تخبر الآخرين بها لذلك، عندما ننظر إلى هذا القسم من المادة، ترى مريم ملاكين، ترى ملاكين وتقول لهما: لقد أخذوا ربي بعيدًا، فيقولان لها، لماذا تبكين؟ معذرة، استدارت ورأت شخصًا لا تتعرف عليه، تبين أنه يسوع.

فقال لها لماذا تبكين؟ على من تبحث؟ قالت معتقدة أنه البستاني، يا سيدي، إذا كنت قد حملته بعيدًا، فقل لي أين وضعته، وسوف أخذه. بطريقة ما، في ارتباكها، شعرت أن جسد يسوع المفقود قد تم إزالته بواسطة شخص ما، هذا الشخص الذي لم تتعرف عليه بعد، ربما اعتبرت أنه الشخص الذي أخرج الجسد. لذلك، قال لها ببساطة في الآية 16، استخذي اسمها فقط، مريم.

بطريقة ما أخرجتها من عدم فهمها، وبمجرد سماع صوته، التفتت نحوه وصرخت بالآرامية، رابوني، والتي تعني المعلم. في تلك اللحظة، يقول يسوع، لا تحاول أن تلمسك بي لأني لم أصعد بعد إلى الآب، بل اذهب إلى إخوتي وأخبرهم. طريقة مثيرة للاهتمام يشير بها يسوع إلى تلاميذه على أنهم إخوته.

قولوا لهم إنني أصعد إلى أبي وأبيكم، وإلى إلهي وإلهكم. مرة أخرى، هناك تمييز مثير للاهتمام هنا، ليس فقط أنا أصعد إلى الله أو أنا أصعد إلى إلهنا، بل أنا أصعد إلى إلهي وإلهكم، أبي وأبيكم. ولكن في الوقت نفسه، يقول يسوع: اذهبوا وأخبروا إخوتي، اذهبوا وأخبروا إخوتي.

لذا، هناك طريقة مثيرة للاهتمام تربط بها لغة النص يسوع بشعبه، ولكنها أيضًا تميزه عن الشعب. فذهبت مريم إلى التلاميذ حاملة الخبر. فقالت قد رأيت الرب فأخبرتهم بكل ما قال لها هذا الكلام.

لذا فمن الواضح أنه في الأسبوع التالي، الآية 19، يُقال لنا أنه بعد أسبوع ربما في اليوم الأول من الأسبوع، أم أنه في وقت لاحق من نفس اليوم في مساء ذلك اليوم الأول من الأسبوع؟ يمكن أن يكون ذلك المساء نفسه. إنها غامضة بعض الشيء. سوف يظهر يسوع لتلاميذه.

لذلك، في الآيات 19 إلى 23، في مساء ذلك اليوم الأول من الأسبوع، عندما كان التلاميذ معًا والأبواب مغلقة خوفًا من قادة اليهود، كان ذلك مقتطفًا صغيرًا مثيرًا للاهتمام، عما إذا كانوا قد تم التحقيق معهم بالفعل من قبل وكان الزعماء الدينيون بحاجة إلى الاختباء بسبب نشاطهم أو ما إذا كانوا قلقين فقط من أن القادة اليهود سوف يبحثون عنهم. أعتقد أننا لا نعرف ذلك على وجه اليقين بطريقة أو بأخرى. لقد كانوا يجتمعون خلسة في وضع منعزل، ولكن من الواضح أن يسوع أتى ووقف بينهم وقال: السلام لكم.

وبعد أن قال هذا أراهم يديه وتنهده. ففرح التلاميذ عندما رأوا الرب. فقال لهم أيضاً: السلام لكم.

كما أرسلني الآب كذلك أرسلكم أنا. إذن لدينا هنا نوع من المهمة الثانية في النص. في الأول، تم تكليف مريم بالذهاب لتخبر التلاميذ أنهم يفهمون حتى يتمكنوا من فهم أن يسوع قد قام بالفعل من بين الأموات.

في الإرسالية الثانية، يتم تسليح التلاميذ أنفسهم بالروح القدس ثم يتم إرسالهم للتبشير بالإنجيل. لذلك يقول يسوع: السلام لكم. كما أرسلني الآب أرسلكم أنا.

سيكون هذا بمثابة تشبيه بين يسوع باعتباره وكيل الآب والتلاميذ باعتبارهم وكيل يسوع والآب الذي أرسل يسوع ضمناً. ولتجهيزهم لعملهم كمرسلين له، ينفخ فيهم ويقول: اقبلوا الروح القدس. ومن غفرت ذنوب أحد تُغفر خطاياهم.

فإن لم تغفر لهم لا يغفر لهم. أعتقد أن هذا يبين لنا أننا يجب أن نكون رسل يسوع، مهما كانت مهمتنا من حيث الاهتمام برأفة بالاحتياجات الإنسانية ومساعدة الناس على تلبية احتياجاتهم الواضحة ومشاكلهم الاجتماعية إذا كانت خدمتنا لا تركز على الكرازة برسالة. الصليب الذي يتعلق بمغفرة الخطايا، نحن لسنا مختلفين كثيراً عن بعض الوكالات البشرية الجديرة بالثناء والتي تقوم بعمل صالح ولكنها لا تفعل ذلك باسم يسوع أو بقوة الصليب مثل الصليب. أساس منه. لذلك، يمنحهم يسوع الروح القدس بمعنى ما.

هذا نص يصعب فهمه بالضبط كيف ننظر إليه في ضوء علم الرثة اليوحناوي في حد ذاته، ولكن بشكل خاص عندما نقارن علم التنفس اليوحناوي هنا بالطريقة التي يُمنح بها الروح القدس، على سبيل المثال، في لوقا- أعمال الرسل حيث نذكر يوم العنصرة. لذا، سنتحدث قليلاً بعد فترة عن الطرق المختلفة التي يمكننا من خلالها فهم ذلك. لذلك، لم يكن أحد التلاميذ اسمه توما حاضراً في هذا الاجتماع، وبعد أسبوع حدث شيء رائع جداً مع توما.

وجاء في الكتاب أن توما، المعروف أيضاً باسم ديديموس، في الإصحاح 20: 24، لم يكن مع التلاميذ عندما جاء يسوع. لذا، أعتقد أن المشكلة التي تظهر هنا هي ما يحدث عندما لا تجتمع مع القديسين، ربما. دعونا نتأكد من أننا نفعل ذلك حتى لا ينتهي بنا الأمر مثل توماس.

فقال له التلاميذ الآخرون: لقد رأينا الرب، لكن توما لم يكن لديه ذلك. قال توما، ما لم أرى آثار المسامير في يديه وأضع إصبعي حيث كانت المسامير وأضع يدي في جنبه، فلن أصدق ذلك. وهكذا، بعد أسبوع، كان تلاميذه في المنزل مرة أخرى (الآية 26)، وكان توما معهم.

ومع أن الأبواب كانت مغلقة، جاء يسوع ووقف في وسطهم وقال: السلام لكم، كما قال عندما ظهر آخر مرة في الآية 19 وفي الآية 21. ثم قال لتوما، مدرّجاً تماماً ما لقد قال توما عندما لم يكن يسوع هناك، ومع ذلك فإن يسوع كان على علم بما قاله توما، وقال لتوما: ضع إصبعك هنا، وانظر يدي، ومد يدك، وضعها في جنبي وتوقف عن الشك وأمن. لم يُخبرنا ما إذا كان توما قد أخذ يسوع على ظاهره وقام بالفعل بفحص جسده بيديه وأصابعه.

على ما يبدو، لم يفعل ذلك. النص لا يقول. على ما يبدو، كان توما مندهشاً للغاية مما رآه لدرجة أنه صرخ ببساطة، ربي وإلهي.

وهذا من شأنه أن يكون أحد العبارات الذروة في إنجيل يوحنا التي تؤكد ما شككنا فيه ونمى في فهمنا له منذ الآية الأولى من الكتاب، وهو أن في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة عند الله، وكان الكلمة عند الله. الكلمة كانت الله. لذا، هناك شيء من الشمول هنا، كتاب أدبي ينتهي حيث يبدأ الكتاب بالتأكيد على

أن الكلمة كان الله والآن يؤكد توما ببساطة هذا البيان ويؤكد ما حدث في أماكن كثيرة قبل الآن، أن يسوع هو بالفعل كائن خارق للطبيعة كائن سابق الوجود أتى من السماء من جهة الآب ليحمل مجد الآب إلى الأرض. ثم أدلى يسوع بهذه العبارة الرائعة في الآية 29، لأنكم رأيتموني وأمنتم

في بعض الأحيان يتم ترقيم هذا كسؤال. أعتقد أن الأمر سيكون واضحًا بهذه الطريقة. منذ رأيتموني آمنتم؟ من الصعب معرفة ما إذا كان القيام بذلك باللغة الأصلية يمكن أن يتخلله أي من الاتجاهين

لذلك فإن مجيء توما إلى الإيمان على أساس البصر، على أساس رؤية يسوع آنذاك، يتناقض مع أولئك الذين آمنوا بخلاف ذلك. ثم يستنتج يسوع من حادثة هذا الشخص، توما، شيئًا من المثل، بركة للأشخاص الذين يؤمنون بيسوع بطرق مختلفة. فطوبى للذين آمنوا ولم يروا

لذا، ليس الجميع مثل توماس، ويحتاجون إلى المزيد من الأدلة التجريبية، على ما أعتقد. يقتنع البعض ببساطة بقوة رسالة الإنجيل. إذن، لدينا هنا آخر الحروف الحمراء لفترة من الوقت، وعند هذه النقطة يلخص المؤلف، التلميذ المحبوب، الأشياء ويرسم شريطًا حول الصندوق ويغلفه لنا، ويعود حقًا إلى الوراء إلى السرد الذي بدأ في الفصل 1، الآية 19

ويقول يوحنا إن يسوع قد أجرى قدام تلاميذه آيات أخرى كثيرة لم تُكتب في هذا الكتاب. يقول، ربما كنت قد قلت الكثير من الأشياء الأخرى وأخبرتكم بالكثير من القصص الأخرى عن يسوع. ومع ذلك، لم أختَر أن أفعل ذلك.

لقد تركت الكثير من الأشياء. لذلك، فعل يسوع أشياء كثيرة لم تُسجل في هذا الكتاب، ولكنها كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه. أعتقد أن هذا يعيدنا إلى مقدمة يوحنا في الإصحاح الأول، الآيات 12 و13، حيث يتم وضع المفارقة المذهلة هناك لأول مرة، على الرغم من أن يسوع خلق العالم وجاء إلى خاصته. وخاصته لم تقبله

، حسنًا، هذا نوع من المبالغة في التعميم لأن كل الذين قبلوه، وأولئك الذين سمح لهم بأن يكونوا أبناء الله، وأولئك الذين آمنوا باسمه. لذا، لدينا هنا نوع آخر من الشمول مع التركيز على الحاجة إلى الإيمان بيسوع يقول يوحنا أنه هنا في نهاية السفر، يخبرنا بما كان يقوله لنا في البداية، أن هذا الكتاب مصمم لجلب الناس إلى الإيمان

، لقد فسر البعض هذا على أنه يعني أنه يهدف إلى تقوية إيمان الأشخاص الذين هم بالفعل مؤمنون بيسوع وهناك البعض الذين يعملون بصيغة الفعل في الشرط هنا. هذه مكتوبة لعلك تصدقها. لقد اعتبر البعض ذلك. يعني أنك قد تستمر في الإيمان

لست متأكدًا من أن هذا موقف قابل للتطبيق من الناحية التفسيرية، على الأقل بناءً على قواعد زمن الفعل ولكن على أية حال، عندما تفكر في محتوى إنجيل يوحنا وتقارنه بهذه العبارة، فمن المؤكد أن إنجيل يوحنا هو نوع الكتاب القوي في جلب الناس إلى الإيمان. ولكن عندما نقرأها كأشخاص مؤمنين، كأشخاص يؤمنون بيسوع، فمن المؤكد أن إيماننا يتقوى

لذا، لست متأكدًا من أنه يتعين علينا أن نتصرف على هذا النحو، فهو أمر إما أو، وإذا اتخذت وجهة نظر واحدة، فلن تتمكن من التمسك بالأخرى. بالتأكيد، كلاهما صحيح. لقد أشرنا مرة أخرى في محاضراتنا التمهيدية إلى وجهة النظر السائدة بين علماء الأناجيل بأن الأناجيل كتبت لجميع المسيحيين، والكتاب الذي يحمل هذا الاسم حرره ريتشارد بالكومب، الأناجيل لجميع المسيحيين

تمت كتابة هذا الكتاب للتأكيد على فكرة أن الأناجيل كتبت لجميع المسيحيين. لم تُكتب الأناجيل لقطاعات صغيرة من الكنيسة فحسب، بل للكنيسة ككل. بمعنى آخر، منذ البداية، كان المقصود منها أن يتم تداولها على نطاق واسع بين المسيحيين في جميع أنحاء العالم المعروف.

ربما على الرغم من أن الشيء الذي يطرح السؤال حول هذا الكتاب هو كلمة مسيحيين في العنوان، الأناجيل لجميع المسيحيين. وكما قلت، من المؤكد أن إنجيل يوحنا له دور في تقوية إيماننا، وأعتقد أننا لا نكل أبدًا من قراءته والتأمل في مضامينه العميقة. ولكن يبدو لي أنه من بين جميع الأناجيل، فإن إنجيل يوحنا بالتأكيد له غرض تبشيري أيضًا.

لذا، فإن إنجيل يوحنا ليس مجرد إنجيل مكتوب لجميع المسيحيين، لكنني أعتقد أنه إنجيل مكتوب لجميع البشر، لكي يرى كل العالم يسوع ويؤمنوا به. أولئك منا الذين يؤمنون بالتأكيد أن يتعزز إيمانهم عندما نقرأ هذا الكتاب الرائع. لذا، فقد قمنا بمسح تدفق الأفكار هنا في يوحنا الأصحاح 20

نريد أن نتوقف لحظة ونفكر جغرافيًا في بعض الأحداث المشار إليها هنا. لقد استخدمنا هذه الخريطة من قبل. نحن نستخدمها الآن لتعريفك بسؤال حول المكان الذي ربما دفن فيه يسوع وأين حدثت القيامة؟

أو شيء (GPS) إن إيماننا لا يعتمد على القدرة على تحديد هذه الأمور بدقة باستخدام جهاز تحديد المواقع، من هذا القبيل، بالطبع، ولكن من المثير للاهتمام التفكير في كيفية عمل ذلك تاريخيًا. لذلك، على الأرجح كان يسوع قد تلقى محاكمته النهائية أمام بيلاطس هنا على الجانب الغربي من البلدة القديمة إلى الجنوب من باب الخليل في قصر الحاكم، الذي كان يستخدمه الرومان، وقصر هيرودس استخدمه فيما بعد الحكام. لذا فإن طريق الآلام، على الأرجح، لو كان هناك شيء من هذا القبيل، لكان ممشي البؤس واحدًا إلى الشمال خارج سور المدينة بالقرب من مكان كنيسة القيامة اليوم.

تقليدياً، تمت محاكمة يسوع في قلعة أنطونيا في الركن الشمالي الغربي من الهيكل، ثم سار مسافة قصيرة إلى الغرب، وربما إلى الجنوب قليلاً، إلى هذه المنطقة من الجلجثة، منطقة كنيسة القيامة. يعود التقليد الخاص بذلك إلى القرن الرابع على الأقل، وكما سنرى بعد قليل، توجد مقابر داخل محيط كنيسة القيامة، والتي يعود تاريخها إلى القرن الأول. ومع ذلك، هناك نهج آخر لذلك، وهو الاعتقاد بأن يسوع دُفن شمالاً حتى من قلعة أنطونيا خارج ما كان يمكن أن يكون في ذلك الوقت أسوار مدينة لاحقة، إلى الشمال من حيث كانت الأسوار في ذلك الوقت، في مكان يسمى كالفاري جوردون.

أفهم أنه قبل أن يطلق عليها اسم جلجثة جوردون، كانت المنطقة تسمى مغارة إرميا. لذلك، عندما نبدأ بعد ذلك بمقارنة هذه الأشياء، بالنظر إلى خريطة أورشليم، إذا كان يسوع تحت المحاكمة في أنطونيا، وهو ما لا أعتقد أنه مرجح، فإن السير إلى الصלב على الأرجح سيكون في هذا الاتجاه. ومع ذلك، إذا تمت محاكمته بالفعل على الجانب الغربي، جنوب باب الخليل، لكان في مكان ما هنا وكانت المسيرة في هذا الاتجاه.

إذا كنا نفكر بعد ذلك في جلجلة جوردون والموقع المرتبط به، مقبرة الحديقة، فسيكون هذا بعيداً عن الخريطة في منطقة تقع خارج أسوار المدينة اللاحقة، وهي منطقة تقع شمال دمشق الحالية. بوابة مدينة القدس القديمة. لذلك، من المثير للاهتمام أن ننظر إلى الصور ونفهم لماذا كان الناس يعتقدون أن جلجثة جوردون كانت بالفعل المكان الذي صلب فيه يسوع. هناك جرف، أعتقد أنك يمكن أن تسميه، أو منحدر على الجانب الشمالي من القدس.

يقع هذا مرة أخرى بالقرب من بوابة العامود التي كانت تسمى مغارة إرميا في أواخر القرن التاسع عشر. لقد نظر أشخاص آخرون إلى جانب الجنرال جوردون إلى هذا المكان وقرروا أنه من المحتمل أن يكون الجلجثة مكان الجمجمة، وذلك ببساطة بسبب الطريقة التي تآكل بها الحجر الجيري الناعم هناك. لقد كانوا ينظرون

إلى ما يبدو وكأنه عيون وأنف وفم، وهو ما أعتقد أنه إذا نظرت إلى ذلك واستخدمت خيالك، فاحجب الميزات الأخرى التي تعيق نوعًا ما هذا التفسير مع تحيز التأكيد الخاص بك الراسخ بالفعل .

إذا كنت تبحث عن جمجمة، يمكنك رؤية واحدة هناك بوضوح. إذًا كان هناك هذا المكان، كما ترون، والذي كان قاحلاً إلى حد ما في أواخر القرن التاسع عشر. في منتصف القرن العشرين، يمكنك أن ترى أن المقبرة الموجودة في الأعلى، وهي مقبرة عربية، أصبحت أكثر وضوحًا

طبقات الصخر تتآكل قليلاً. ترى صخورًا أقل بكثير هنا فوق ما يقول الناس إنها العين اليسرى. هنا ترى المزيد من الصخور هناك

لذا، كانت الأمور تنهار. واليوم، يواصل السياح القادمين إلى القدس رؤية هذا المكان. وفي هذه الأثناء، قاموا ببناء محطة للحافلات أسفله مباشرة

ومن هنا، والحق هنا. وبالطبع لا يزال هناك بناء المقبرة والمباني الحديثة في القدس أيضًا. أعتقد أن نسخة أكثر قربًا منه ستساعدك على معرفة السبب الذي يجعلك تعتقد أنه مكان الجمجمة

إذا ذهبنا إلى هذه المنطقة المجاورة اليوم في القدس، ستجد مجموعة لطيفة من القوم الأنجليكانيين الذين يشرفون عليها أو يديرونها. ولن يزعموا أن يسوع قد صُلب بالفعل هناك أو أن القبر القريب هو المكان الذي دفن فيه. سيخبرونك أنه ربما كان يبدو مثل هذا

بالنسبة لطريقة تفكيرهم، فإن رؤيتهم في بيئة أكثر طبيعية هي طريقة أفضل لتذكير أنفسنا بما حدث في تلك الأحداث. بالطبع، عندما ننظر إلى كنيسة القيامة، فهي ليست على الإطلاق بالطريقة التي كانت ستبدو بها في ذلك الوقت. إذًا، قبر الحديقة، الذي يقع على بعد بضعة مئات من الياردات غرب ما يسمى بجلجلة جوردون يبدو هكذا

وقد تم تفسيره بطرق مختلفة. أولئك الذين يعتقدون أنه كان بالفعل قبر يسوع يلاحظون هذه القناة من هنا يقولون أن هذا هو المكان الذي كان سيغطي فيه الحجر المتدحرج المدخل

ومع ذلك، يميل علماء الآثار إلى الاعتقاد بأن هذه القناة كانت قناة ري قادمة من أوقات لاحقة بكثير. ما يسمونه القبر نفسه، كما ترون، قد تم إغلاقه. كان هذا كله مفتوحًا في وقت واحد

أعتقد أن أحد التفسيرات لذلك هو أن هذا الخزان أقدم بكثير من زمن الهيكل الأول، وليس من العصر اليوناني الروماني على الإطلاق. تم استخراج الحجر بعد بناء الصهريج. فبينما يخرجون الصخر قطعة قطعة، لكان كل هذا صخرًا صلبًا، حتى يصلوا إلى وجه الصهريج

ما يفعلونه، في الأساس، هو حفر جدار واحد من الصهريج. لذلك، تبقى لك هذه المنطقة المحظورة. بمجرد دخولك إلى داخل مقبرة الحديقة، ستري شيئًا يشبه هذا

أعتقد أنه يمكنك أن تتخيل ما إذا كنت تعتقد بالفعل أن هذا هو المكان الذي دُفن فيه يسوع، فهذا كان بالفعل. المشكلة في ذلك هي أنه من الناحية الأثرية، لا يوجد أي دليل على الإطلاق على هذا الموقع. يميل علم الآثار الذي تم إجراؤه هنا إلى التأكيد على أن هذا لم يكن موقعًا للهيكل الثاني، بقدر ما كان موقعًا للهيكل الأول، كما أفهمه، على الأقل

لدينا تقليد يعود إلى وقت مبكر جدًا، وهو أن كنيسة القيامة هي المكان الذي دفن فيه يسوع. إنه مجرد تقليد. لا نعرف بالضبط، لكن التقليد هو تقليد قديم

عندما نظرنا إلى خريطةنا للقدس قبل قليل، كانت هذه القبة الرمادية هنا هي في الأساس مكان كنيسة القيامة هناك في الواقع قبتان، قبة أصغر بها نوافذ تحتها، وقبة أكبر وأوسع. عندما تصل إلى المبنى ستنظر إليه من . هذا الجانب وستكون هناك صور أخرى .

سترى القبة الأصغر على اليمين، والقبة الأكبر المسطحة على اليسار. وهذه، على التوالي، تقع فوق موقع صلب يسوع ودفن يسوع. إذا دخلت من الباب هنا وصعدت الدرج، ستكون تحت هذه المنطقة، حيث توجد مصليات مخصصة لصلب يسوع

إذا تحركت إلى اليسار قليلاً، فسوف تجد نفسك في هذه القاعة المستديرة الضخمة، حيث يغطي الهيكل، كما يطلق عليه، منطقة دفن يسوع. هنا أبواب كنيسة القيامة. الذي على اليمين محظور

إذا دخلت إلى الداخل، انعطف إلى اليمين واصعد إلى الأعلى، ستجد نفسك تحت القبة، التي تخلد ذكرى صلب يسوع. إذا كنت تحت القبة على اليمين، القبة الأكبر، ولديك أداة يمكنك من خلالها الطيران إلى الأعلى فيمكنك التقاط هذه الصورة، على ما أعتقد. خلال الأوقات المقدسة، تكون هذه المنطقة مزدحمة تمامًا بمختلف المواكب والمسيحيين

ترى البرج الكبير الذي يبرز منه. من الأسفل، لا يبدو هذا الارتفاع تمامًا، ولكن لديك فكرة عن مدى ارتفاع القبة في الأعلى أيضًا. عادة، عندما تذهب إلى كنيسة القيامة، يلتف الناس في طوابير طويلة للوصول إلى هذا "الشيء الذي يسمى "الصرح

وهذه صورة لما يبدو عليه من الأمام. إليكم صورة أفضل لما تبدو عليه من الأمام. سترى حاجًا راکعًا هناك في نفس المنطقة التي تُحیی ذكری قبر يسوع

إذا كانت لديك عدسة عين السمكة على كاميرتك، فيمكنك التقاط هذه الصورة، وهي صورة حديثة التقطت في ربيع هذا العام، مارس 2018، للمنطقة التي تم تجديدها مؤخرًا حيث يوجد العديد من ألواح الرخام وغيرها من العناصر الزخرفية، والتي تم وضعها تقليديًا فوق قمة الصخر في القبر حيث دفن يسوع. يمكنك أن تأخذ هذا التقليد إلى الحد الذي ترغب في اتباعه، إلى الحد الذي يقودك إليه عقلك وضميرك. لست متأكدًا من أن هذا هو المكان المحدد، لكنه بالتأكيد يساعدنا على التذكر

بالقرب من الهيكل، في الجانب الغربي من هذه المنطقة من الكنيسة، يوجد ما يسمى أحيانًا قبر يوسف الراعي. هنا kochim حيث توجد مقابر وصفها علماء الآثار بأنها تسمى "كوخ"، أو معًا يمكن أن تكون دعا اثنين كان من الممكن أن يكون هذا هو الجزء الداخلي لغرفة الدفن، وكان الحجر المتدحرج الذي تتحدث عنه الأناجيل هو مدخل هذه الغرفة، وليس الحجر المتدحرج الذي يغطي هذه المنافذ، هذه الكوحدات، حيث دُفنت الجثث. داخل كنيسة القيامة، بالقرب من الزاوية، إلى الغرب من الهيكل، توجد مقابر تعود إلى فترة من حياة يسوع والتي ستعطينا فكرة أفضل عما كان يمكن أن يكون عليه الأمر حقًا في ذلك الوقت

لذلك، كان من الممكن جدًا أن يبدو الأمر معقولاً جدًا، ليس لدينا تفاصيل محددة حول هذا الأمر، ولكن من المعقول جدًا جدًا أن يبدو القبر الذي دُفن فيه يسوع شيئًا كهذا، غرفة مجوفة يتم الدخول إليها بواسطة الحجر المتدحرج الذي يغطي الباب داخل الغرفة كان من الممكن أن يكون عبارة عن منافذ كهذه يتم دفن الجثث فيها. إليكم قبرًا آخر مشابهًا في حالة حزينه من الإهمال، حيث تنهار الصخور الكلسية الطباشيرية في كل مكان. هذا في أراضي كنيسة دومينوس فلافيت على المنحدر الغربي لجبل الزيتون، وكنت قد دخلت القبر

هنا في أسفل اليمين، يمكنك رؤية الزاوية المربعة للمدخل، ولدينا هنا ثلاثة من الكوتشيم ، حيث سيتم وضع الجثث عند دفنها .

هذا النوع من المقابر ليس نادرًا على الإطلاق في إسرائيل اليوم، لذلك إذا ذهبت للدراسة هناك، سيكون لديك فرصة كبيرة لرؤية هذا النوع من الأشياء. إذا انتقلنا بعد ذلك إلى يوحنا الإصحاح 21 وحاولنا متابعة التدفق السردي لما يحدث هناك، فسنجد كيف حدثت القيامة في الأيام الأولى من حياة يسوع وخدمته بعد القيامة يروي لنا الإصحاح 21: الآيات 1-11 قصة صيد السمك، هذه القصة لا تذكر شيئًا عن حجم الشخص الذي هرب، بل تخبرنا أنه بعد الصيد طوال الليل لم ينجح التلاميذ، ولكن بنصيحة يسوع تمكنوا من ذلك. اصطاد مجموعة كبيرة من الأسماك، حوالي 153 منها (الآية 11)

لذا، كما تبدأ القصة، الإصحاح 21: 1، ظهر يسوع مرة أخرى لتلاميذه عند بحر الجليل، لقد حدث الأمر بهذه الطريقة، لاحظ أنه يقول عند بحر الجليل، فلاحظ أننا كنا في أورشليم إلى هذه النقطة بوضوح والآن انتقلنا إلى الجليل. لذلك، ظهر يسوع مرة أخرى لتلاميذه عند بحر الجليل، وهذا يرتبط بالتقليد الشامل الذي قاله يسوع لتلاميذه بعد القيامة، سأراكم في الجليل، ويشير إلى المكان الذي عينه يسوع. وكان سمعان وبطرس وتوما وثنائيل وابنا زبدي وتلميذان آخران معًا، فقال بطرس أنا سأخرج لأصطاد، وقال التلاميذ الآخرون سنذهب معك.

أعتقد أن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ما إذا كان بطرس بطريقة ما عندما يقول إنه سيذهب لصيد الأسماك، فإنه يتخلى بطريقة ما عن مهمته الرسولية من يسوع. هناك مفسرون يفهمون الأمر على هذا النحو أن بطرس أصبح شخصًا ساخرًا، أو أن بطرس أصبح شخصًا متشككًا، أو أن بطرس ظن أن إنكاره للمسيح كان شديدًا لدرجة أنه لم تعد له قيمة بالنسبة ليسوع مثله. تلميذ، لذلك سوف يعود إلى مهنة الصيد التجارية أميل إلى الاعتقاد بأن هذا يعتبر تفسيرًا مبالغًا فيه، وأن بطرس لا يتخلى عن رسوليته بقدر ما يدرك أنه ببساطة جائع ويحتاج إلى شيء يأكله، شيء لإعداده لعائلته للاعتناء بهم ، شيء من هذا القبيل.

لذلك، لن أضع كل تلك الدوافع غير الروحية على بطرس للقيام بذلك بالضرورة، إلا إذا كانت هناك أسباب أخرى تدعو إلى القيام بذلك. لم أجدهم بعد فخرجوا وصيدوا الليل كله ولم يصطادوا شيئًا

وفي الصباح الباكر من اليوم التالي وقف يسوع على الشاطئ، بحسب الآية 4. ولم يدرك التلاميذ بعد أنه يسوع. فناداهم وقال: هل أمسكتم شيئًا؟ هل لديك أي سمكة؟ قالوا لا. فقال: حاول أن ترمي الشبكة على الجانب الأيمن من القارب.

كنت أقرأ أن الصيادين اليوم في بحيرة طبريا ما زالوا يحبون الصيد ليلاً، ومن المرجح أن تصطاد الأسماك في الليل بدلاً من أن تصطادها في الصباح. لا أعرف إذا كان هذا صحيحًا أم لا. أنا لست خبيرًا في صيد الأسماك في أي مكان، ناهيك عن بحيرة طبريا

لكن على أية حال، هؤلاء هم الأشخاص الذين يعرفون كيف يصطادون السمك ولم يصطادوا شيئًا طوال الليل. لذلك يقول يسوع: ارموا الشبكة إلى الجانب الآخر. على الفور امتلأت الشبكة

ولم يتمكنوا من سحبها بصعوبة بسبب العدد الكبير من الأسماك، وفقًا للآية 6. وأدرك بطرس على الفور بشكل حدسي أنه يسوع. يدرك التلميذ الحبيب ذلك، ولكن مرة أخرى بطرس، على الرغم من أنه لا يدرك بالضرورة ما يحدث أولاً، يتصرف أولاً. لذلك، بمجرد أن قال التلميذ الحبيب إنه الرب، قفز بطرس في الماء بعد أن جرد من ثوبه الخارجي، وسبح إلى الشاطئ

التلاميذ الآخرون يشقون طريقهم ببطء إلى الشاطئ وهم يسحبون معهم الشبكة الضخمة المليئة بالأسماك لذلك، عندما وصلوا إلى هناك، وجدوا أن يسوع يعد الإفطار بالفعل. هناك نار مشتعلة بالفحم وعليها سمك وبعض الخبز.

فقال لهم يسوع: هاتوا السمك الذي اصطدتموه. في الآية 10، يصعد بطرس عائداً إلى السفينة ويجلب الشبكة إلى الشاطئ. 153 سمكة كبيرة

وعلى الرغم من هذه الكمية، فإن الشبكة لم تتمزق. يدعوهم يسوع للمجيء وتناول الإفطار. لكن كل شيء مخيف للغاية في هذه المرحلة.

إنهم لا يستطيعون حتى أن يقولوا ليسوع: "هذا أنت، أليس كذلك؟" ثم تذكرنا الآية 14 أن يسوع قد ظهر لتلاميذه مرتين. وستكون هذه هي المرة الثالثة التي يظهر فيها. يمكنك العودة وربط ذلك بالفصل 20 وإحصاء الظهور الأول والثاني والثالث.

لذا، لم يقل أحد مباشرة ليسوع: "إنه أنت حقاً، أليس كذلك؟" أو أي شيء من هذا القبيل. إنهم يتناولون وجبة فقط ومن الواضح أن الفيل يجلس على الأريكة، إذا جاز التعبير، ولا يستطيع أحد أن يقول أي شيء عن ذلك في هذه المرحلة. أعتقد أنهم ينتظرون أن يتكلم يسوع

لذا، فإن الآيات من 15 إلى 23 تحتوي على هذه القصة المعروفة حول ما قاله يسوع لبطرس. ويسأله ثلاث مرات، بدءاً من الآية 15، ويستمر في الآية 16، وللمرة الثالثة في الآية 17: "أتحبي؟" ويقدم بطرس تأكيداً إيجابياً في كل مرة. وفي المرة الأخيرة التي جرح فيها بطرس، كما جاء في الآية 17، تألم لأن يسوع سأله للمرة الثالثة: «أتحبي؟» ربما كان بطرس على علم بقصد يسوع هنا في جعله يقبل مهمته الرسولية والتزامه المسيحي.

ثلاث مرات للتعويض وبالتأكيد ثلاث مرات، يمحو بطرس إنكاره الثلاثي ليسوع. لذلك، قال يسوع في المرة الثالثة: "ارع خرافي." وأنا أخبرك أنه عندما كنت صغيراً، فعلت ما أردت أن تفعله

لقد ارتديت ملابسك بنفسك. عندما تكبر، سوف تمد يديك وسيلبسك شخص آخر. سيقودك شخص آخر إلى حيث لا تريد الذهاب

إنها العبارة الأخيرة، سوف يقودونك إلى حيث لا تريد أن تذهب. يبدو ذلك مخيفاً بعض الشيء، أليس كذلك؟ وكثيراً ما يُفهم أن يسوع يقول لبطرس: "هكذا ستموت." في الآية 19، قال يسوع هذا لبطرس ليشير إلى نوع الميتة التي سيمجد الله بها

فقال لبطرس مرة أخرى اتبعني. أعتقد أن هذه هي الكلمات الأولى التي قالها يسوع لتلاميذه في يوحنا الأصحاح الأول. إذًا، هذا هو التفاعل الذي أجراه يسوع مع بطرس وكان كل شيء جيداً وجيداً. يبدو عظيماً

إنه نص عظة عظيم، 21: 15-19. ومع ذلك، يتشتت انتباه بيتر قليلاً هنا ويتساءل عما سيحدث مع التلميذ الحبيب. وفي الآيات 20-23، سأل بطرس يسوع عن ذلك

فالتفت فرأى أن التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعهم. هذا هو الذي اتكأ على يسوع وقت العشاء وقال يا رب من هو الذي يسلمك بأمر بطرس. نرى هذه العلاقة المثيرة للاهتمام إلى حد ما بين بطرس والتلميذ الحبيب الذي نعتبره مؤلف هذا الكتاب، الرسول يوحنا. لذلك، يقول بيتر، وماذا عنه؟ في الآية 21، ماذا عن التلميذ

الحبيب؟ ليس من الواضح تمامًا ما إذا كان بطرس والتلميذ الحبيب كان لديهما نوع من المنافسة في الطريقة التي اتبعوا بها يسوع.

وكنا كلاهما بارزين بين التلاميذ. ربما كانت شخصياتهم متوترة نوعًا ما ضد بعضهم البعض ولم يكونوا بالضرورة الأصدقاء الأكثر نموذجية التي تتوقعها، لكن التزامهم المشترك بيسوع جمعهم معًا. لذلك، يجيب يسوع على بطرس عندما يقول بطرس: وماذا عنه، التلميذ الحبيب؟ يقول يسوع بشكل أساسي، إذا كنت أريده أن يبقى حتى أعود، فماذا في ذلك؟ عليك أن تتبني، مكرّرًا في الآية 22 ما قاله لبطرس في الآية 19 وفي مرات أخرى قبل ذلك بكثير في الإنجيل.

لذلك، بسبب هذا التبادل بين الرب وبطرس، انتشرت شائعة بين آخرين مفادها أن التلميذ الحبيب لن يموت حتى يعود يسوع. لكن التلميذ الحبيب، إذا كان بالفعل يكتب المادة هنا، يقول أن هذا ليس ما قاله يسوع حقًا. ولم يقل أنه سيبقى على قيد الحياة حتى عودة يسوع.

قال ببساطة ماذا لو أردت أن يحدث ذلك؟ ليس من شأنك. ما هذا بالنسبة لك؟ إذن، لدينا خاتمة إنجيل يوحنا في الآيتين 24 و 25. ونحن نسميها هنا توقيع المؤلف.

فهو يقول إذن: هذا هو التلميذ، هذا التلميذ نفسه الذي سأل عنه بطرس، ماذا عنه؟ وهذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتبه. إذن فهذا هو أقرب ما لدينا في هذا الكتاب إلى تأكيد هوية المؤلف. ويبدو أن هذا الكتاب إذن يقول أن التلميذ الحبيب هو المؤلف.

لذلك، فهو يؤكد بعد ذلك أنه كان شاهد عيان، ليس فقط على هذه الحادثة بالذات، بل على العديد من الحوادث الأخرى خلال الكتاب. فنعلم إذن أن شهادته حق. الآية الأخيرة تذكرنا بالآيات الأخيرة من الفصل السابق.

لقد فعل يسوع أشياء أخرى كثيرة أيضًا. الإصحاح 21، الآية 25. حسنًا، نحن نعلم بالفعل أنه، كما قيل لنا في الإصحاح 20، الآية 30، فإن يسوع صنع آيات أخرى كثيرة أمام تلاميذه.

ومع ذلك، يقول يوحنا في نهاية الكتاب: أعتقد أنه إذا تم كتابة كل واحد منها، فلن يتمكن العالم كله من احتواء جميع الكتب التي يجب كتابتها أو التي يمكن كتابتها. لذا فإن هذا النوع من الأمور يأخذ الاتجاه الآخر مما ورد في الإصحاح 20 والآية 31، وهو أن المؤلف اقتصر على المعلومات التي تقود الناس إلى الإيمان. وهنا يقول، إذا كان لنا أن نتوسع إلى ما هو أبعد من ذلك، أين كان بإمكاننا أن نتوقف؟ كنا سنملأ العالم كله بكل الكتب التي يمكن كتابتها عن يسوع.

وهكذا، بهذه الملاحظة، يختتم إنجيل يوحنا، ويبدو من المحزن نوعًا ما أنه يتعين علينا الآن أن نتركه وراءنا. لكننا لن نتركها وراءنا. وسوف نعود وننظر إلى بعض القضايا التي ظهرت في هذين الفصلين الأخيرين.

إحداها هي شهرة مريم المجدلية في الإصحاح 20. نحن لا نعرف الكثير عن مريم المجدلية في إنجيل يوحنا فقط بعض الأشياء عنها بالعودة إلى الإصحاح 19، الآية 25. ربما نجد نعرف المزيد عن مريم المجدلية هنا في إنجيل لوقا في الإصحاح الثامن مما نجده في التقليد اليوحنا.

ربما تكون على علم بأن مريم المجدلية تلوح في الأفق في كتاب دان براون الخيالي "شفرة دافنشي". هناك صناعة كاملة من الأشخاص الذين يؤلفون كتبًا عن مريم المجدلية ويفعلون معها أشياء محددة للغاية وأعتقد أنني يجب أن أقول أشياء تأملية فيما يتعلق بها. هناك من يعتقد أن اهتمام الكنيسة بمريم المجدلية

، كان متلصبًا إلى حد ما، حيث غالبًا ما حاول الأعضاء الذكور في الكنيسة الأولى وكنيسة العصور الوسطى . نظرًا إلى تفكيرهم الزاهد إلى حد ما، تفجير التفاصيل المروعة لماضي مريم المجدلية بشكل غير متناسب .

مهما كان الأمر، هناك الكثير مما كتب عن مريم المجدلية هذه الأيام . إذا كنت تبحث في ذلك، فتأكد من محاولتك العودة إلى العهد الجديد لأنني أعتقد أن الكثير منه تخميني إلى حد كبير وهو مجرد نوع من الخطأ الواضح . هناك موضوع آخر نلاحظه هنا في وقت مبكر من يوحنا الإصحاح 20 وحتى في الإصحاح 21 وهو عدم فهم التلاميذ .

يقول الإصحاح 20، الآية 9، أنهم ما زالوا لم يفهموا من الكتاب المقدس أن يسوع كان عليه أن يقوم من بين الأموات . ربما نتذكر مرة أخرى في الإصحاح الثاني، بعد أن طهر يسوع الهيكل، أتى إلى أولئك الذين طلبوا منه علامة تثبت صحة هذا العمل القوي الذي قام به، ما هي العلامة التي تظهرها لنا لتظهر سلطانك للقيام بذلك ؟ قال لهم يسوع في ذلك الوقت في الإصحاح 2، الآية 19: انقضوا هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام أقيمه . وبطبيعة الحال، كان الجمهور متشككا في ذلك .

كان مشروع هيرودس لإعادة البناء مستمرًا منذ عقود . يقولون أن الأمر استغرق 46 عامًا للوصول إلى هذا الحد، فهل سترفعه في ثلاثة أيام؟ لكن النص يقول أن التلاميذ أدركوا بعد القيامة أنه كان يتحدث عن الهيكل، الذي كان جسده، وبعد القيامة آمنوا بالكتاب المقدس والكلمات التي قالها يسوع . لذلك، حتى هذه اللحظة لم يكونوا على دراية كاملة بحقيقة القيامة .

أعتقد أن السؤال سيظل قائمًا، ما إذا كان يسوع قد وعد بذلك على وجه التحديد أو ما إذا كان المغزى العام لكلماته، أنه سيراهم مرة أخرى، كان يجب أن يقودهم إلى الاعتقاد بأنه سيقوم من بين الأموات . هناك نص آخر مناسب، كما أعتقد، وهو نص الدخول الانتصاري في الإصحاح 12، حيث يركب يسوع على الحمار والذي له عنوان مماثل حوله . ولم يفهم التلاميذ أهمية ما كان يفعله، بحسب 12: 16، إلا بعد القيامة عندما تمجد يسوع .

مرة أخرى، في الإصحاح 14، الآية 26، عندما يتعلق الأمر بوعد يسوع عن الروح القدس، عندما يقول لهم المعزي، الروح القدس، الذي سيرسله الآب باسمي، هو يعلمهم . لكم كل شيء وأذكركم بكل ما قلته لكم وبطبيعة الحال، كل هذا يعتمد على قيامة يسوع وتمجيده . يمكننا أن نضيف هنا الإصحاح 7، الآية 39، الذي يربط الأشياء أيضًا بقيامة يسوع، كما هو الحال مع التعليق في الإصحاح 16، الآية 16، حيث يقول يسوع . بعد قليل لا تروني إلا بعد قليل . بينما سوف تراني .

لذا، بدلاً من أن يكون لدينا تنبؤ صريح وواضح بالقيامة كما لدينا في الأناجيل الإزائية، يترك يوحنا الأمر أكثر انفتاحًا قليلاً . ولذلك، أعتقد أن افتقار التلاميذ إلى الفهم أمر مبرر أكثر بكثير، بالطريقة التي تُروى بها القصة في يوحنا عما كانت عليه في التقليد الإزائي . أعتقد أن أحد الأجزاء الأكثر إرباكًا في هذا الإصحاح، والذي يجب علينا أن نتأمل فيه هو الطريقة التي يمنح بها يسوع الروح القدس لتلاميذه في الإصحاح 20، الآيات 22 و23 .

عندما نفكر في التنبؤات السابقة في الكتاب، فإننا لا نتفاجأ على الإطلاق بهذا، نظرًا لما سمعناه عن كون يسوع هو الشخص الذي يعود إلى الإصحاح الأول، والذي سيعمد بالروح . يسوع هو، بحسب الإصحاح 7 الذي من أعماق كيانه تندفق الروح إلى الأفراد الآخرين . على الأقل، هذه هي الطريقة التي أريد تفسير هذا النص بها .

لقد أخبرهم مرات عديدة أنه سيرسل لهم الروح . لذا، فإن حقيقة حصولهم على الروح القدس هنا ليست مفاجئة على الإطلاق . سيكون ذلك متوقعًا، في ضوء ما تعلمناه بالفعل في يوحنا .

أعتقد أن ما يثير بعض الذعر والصعوبة في هذا المقطع هو الطريقة التي يمنح بها يسوع الروح القدس. لقد قرأنا، بوضوح، في التقليد الإزائي، وخاصة في رواية لوقا، التي تنتقل من لوقا 24 إلى أعمال الرسل الأصحاح 1 أن يسوع وعد تلاميذه بالروح القدس بمجرد انتظارهم في اورشليم لفترة من الوقت. انتظر قليلاً وستستقبل الروح بعد أيام قليلة من الآن.

لذلك، عندما أتى يوم الخمسين بالكامل، بعد 50 يومًا من عيد الفصح، عيد الأسابيع اليهودي، سبعة أسابيع هذا هو الأحد الذي لدينا فيه مجيء الروح القدس في سفر أعمال الرسل. لذا، نحن نعرف جيدًا يوم الخمسين وهذا التقليد الموجود في لوقا في سفر أعمال الرسل. إذًا، كيف سنربط الطريقة التي يتم بها قبول الروح القدس هنا في يوحنا بتلك الطريقة التي يتم بها استقبال الروح القدس في لوقا؟ أعتقد أن هناك على الأرجح ثلاث أو أربع وجهات نظر حول هذا الأمر يمكننا اتخاذها

يمكننا أن نأخذ التقليد، ولكننا لن نفعل، أن هذين التقليدين متناقضان وأن هناك نوعًا ما من تيار واحد من المسيحية المبكرة كان لديه تقليد واحد حول مجيء الروح القدس، وكان لدى أحدهما تقليد آخر، وذلك في الواقع، واحدة من هذه يجب أن تكون خاطئة. أنا لا أميل على الإطلاق إلى اتخاذ هذا الموقف، على الرغم من أن البعض قد يتخذه. ومن ناحية أخرى، يمكننا أن نقول، كما يقول البعض، أن ما لدينا هنا في يوحنا هو هبة مؤقتة من الروح القدس والتي ستزودهم بالقوة والبصيرة التي يحتاجون إليها، والفهم والبصيرة الروحية، ولكن هذا هو عطية الروح القدس المؤقتة أو الجزئية التي ستوصلهم إلى العنصرة عندما ينالون الروح القدس قبولاً كاملاً أو كاملاً أو أكثر ديمومة للروح

كثير من الناس يأخذون هذا الرأي منه. لست متأكدًا من أن الأمر سيكون كذلك أيضًا. أعتقد أنه من الأرجح أن ما يحدث هنا في يوحنا الأصحاح 20 هو، في ضوء اللاهوت الكتابي بشكل عام، نوع من التصوير النبوي لمجيء الروح الذي سيحدث لاحقًا

لذا، أعتقد أنني سأقول إذا كان الأمر كذلك، فإن ما حدث هنا عندما وضع يسوع يديه على التلاميذ ونفخ فيهم وقال: اقبلوا الروح القدس، ما يفعله هو تمثيل لما سيحدث لهم في يوم الخمسين. فهو يقول لهم، هذا في الواقع ما سيحدث لكم، وهو يتنبأ كما كان. لاحظوا أنه نفخ فيهم وقال: اقبلوا الروح القدس

من المعروف، على ما أعتقد، أن الكلمة في اليونانية والعبرية التي تعني التنفس هي أيضًا الكلمة المستخدمة في pneuma في العبرية أو ruach للريح وأيضًا الكلمة المستخدمة للروح. لذلك، سواء كنا نتحدث عن اليونانية، في كلتا الحالتين، فإننا نتلاعب قليلاً هنا عندما نتحدث عن الروح القدس والنفس أو الريح. أوافق على ذلك، بصرف النظر عن محاولة تحقيق نوع من الانسجام بين يوحنا ولوقا، ربما لم نكن لنطرح هذا السؤال، ولم نكن بحاجة إلى الحل الذي اقترحتة للتو

لو كان كل ما لدينا هو إنجيل يوحنا، لما اعتقدنا حقًا أن لدينا أي حاجة على الإطلاق ليوم الخمسين. أعتقد أن هذه نقطة واقعية تمامًا. من ناحية أخرى، أعتقد أنه عندما نجد الكتب المقدسة بأكملها ككتاب واحد كتاب مقدس واحد، ورب واحد أرشد جميع المؤلفين بعناية قادمهم روحياً ليقولوا ما أراد قوله، فإنه ينبغي لنا أحيانًا أن تعال لمحاولة العثور على الوحدة في هذه الأنواع من الأشياء

لذا، يبدو لي على الأقل، ويمكنك أن ترى أنك حر بالتأكيد في الموافقة أو عدم الموافقة، أنه عندما نجمع العهد الجديد بأكمله معًا في التحليل النهائي، فمن المعقول على الأقل أن ما يحدث بالفعل هنا في إنجيل يوحنا يوحنا هو يسوع الذي يتنبأ بما سيحدث في يوم الخمسين. إن التفاعل مع توماس، بالطبع، يتناول موضوعًا سبق أن تناولناه كثيرًا في الكتاب، لكن يجب أن أذكر مرة أخرى، أن الموقف مع توماس هو مثال آخر حيث لدينا شخص لديه إيمان يعتمد على البصر، إيمان مبني على علامة إن شئت. في الواقع، عندما يخبرنا الإصحاح 20 من الآية 30 أن يسوع قام بالعديد من الآيات الأخرى، يبدو الأمر كما لو أن قيامته أو على

الأقل ظهوره لتوما بعد القيامة يجب أن توضع جنبًا إلى جنب مع قيامة لعازر التي بلغت ذروتها في الإصحاح ريمًا كعلامة نهائية في إنجيل يوحنا 11.

لذلك، نحن نعلم أن بعض الناس جاءوا إلى الإيمان من خلال العلامات. وقد كررنا نصوصًا في يوحنا تصف ذلك. ونحن نعلم أيضًا أن بعض الأشخاص الذين أتوا إلى الإيمان من خلال العلامات وصلوا إلى نوع من الإيمان الذي لم يكن ثابتًا تمامًا، ولم يكن كافيًا تمامًا، ولم يكن لديه فهم كامل، وفهم حقيقي لما تشير إليه العلامات، ولم يكن فهمًا حقيقيًا حقًا لما تشير إليه العلامات. من هو يسوع وما هي طبيعة خدمته

،أعتقد أن كل ذلك وصل إلى ذروته في الفصل الثامن بشكل أكثر وضوحًا، في النصف الأخير من الفصل الثامن وأعتقد أننا تعرفنا على ذلك لأول مرة في نهاية الفصل الثاني. الأشخاص في الفصل الثاني الذين كانوا متأثرًا بيسوع، آمن أنه شخص ما لأن الآيات التي صنعها ترمز إلى تصور نيقوديموس ليسوع في الإصحاح الثالث. مرة أخرى، في يوحنا هنا للمرة الأخيرة، هناك أولئك الذين تم إخبارهم عن علامات يسوع حتى يتمكنوا من ليؤمنوا لتكون لهم الحياة. وكل ذلك صحيح، ولا قطعًا في الإيمان المبني على العلامات ما هو إيمان ناقص بالضرورة. هناك من يرى العلامات ويرى ما وراء العلامة إلى الشخص والخدمة والمسيح الذي قصده الله

ومع ذلك، كان هناك أولئك الذين رأوا العلامات ولم يروا سوى نوع المسيح الذي أرادوه بالفعل، والذي كانوا مشروطين بالفعل بثقافتهم لاستقباله. في بعض الأحيان تم تلقي الإشارات من قبل أولئك الذين لديهم ما يسمى اليوم بالتحيز التأكيدي. لقد رأوا في العلامات الشخص الذي تم إعدادهم لرؤيته بالفعل

لقد رأوا ما أرادوا رؤيته، وهو ما لم يكن يسوع حقًا. ومع ذلك، تمكن آخرون من خلال العلامات أن يصلوا إلى الإيمان الحقيقي وهذا هو نوع الشخص الذي يتحدث عنه يسوع هنا. ومع ذلك، هناك من يستطيع أن يصل إلى الإيمان الحقيقي بعيدًا عن أي علامة على الإطلاق

كما قال يسوع لتوما، لأنك رأيتني وأمنت، طوبى للذين آمنوا ولم يروا. لدينا هنا صورة لتوماس رسمها الفنان الكبير كارافاجيو. هذا في الواقع جعل توما يضع إصبعه في جنب يسوع

لا يحدد النص بالضبط أن توماس فعل هذا. من المثير للاهتمام للغاية الطريقة التي تم تصويره بها هنا وهو يحدق باهتمام في جذع يسوع ويدخل إصبعه في جسد يسوع. وتلاحظون هنا أيضًا على يد يسوع اليسرى أثر المسمار.

أعتقد أن هذه القطع الفنية الكلاسيكية مثيرة للاهتمام من حيث أنها توضح تفسير المقطع بطريقة مرئية. هناك نوع مختلف تمامًا من الفن يصور الآن يسوع في يوحنا الإصحاح الأول وهو يلتقي بالتلاميذ في البحيرة بعد أن قضوا الليل كله يصطادون ولم يصطادوا شيئًا، وبوجههم بعد ذلك إلى رمي الشبكة على الجانب الآخر من القارب. ويبدو أن بطرس كان يسبح على الصدر ليأتي ليرى يسوع على الأرض

إذا ذهبنا إلى إسرائيل اليوم لنجد مكانًا لإحياء ذكرى هذا الحدث، فهناك كنيسة صغيرة تسمى كنيسة أولوية القديس بطرس إلى الجنوب الغربي من كفرناحوم، حتى إلى الغرب من الطابغة هناك بالقرب من مفرق مجدال. وموقع مجدلا الكتابي. هذه الكنيسة الصغيرة المصنوعة من الحجر الداكن على الشاطئ هي الكنيسة التي أتحدث عنها والمقصود منها أن يتم بناؤها على موقع لإحياء ذكرى الأحداث التي نظرنا إليها للتو في يوحنا الإصحاح 21. ومن المثير للاهتمام أنه في هذه الصورة مستوى المياه منخفض إلى حد ما، وترى الكثير من الحجارة حول الكنيسة

الصور الأخرى التي رأيتها تظهر ارتفاع المياه إلى ارتفاع هذه الصخور الموجودة هنا على طول جانب الكنيسة تم بناء هذه الكنيسة فوق هذا، أعتقد أنك ستسميها صخرة، هذا النتوء الصخري بحيث بمجرد دخولك إلى

الكنيسة تجد أن هذه الصخور لا تزال موجودة على، أعتقد أنك ستسميها منصة الكنيسة، مذبح الكنيسة. في الواقع، إذا ذهبت إلى هناك اليوم ستري أن الصخرة التي كانت خارج الجدار استمرت هنا وقد بنوا الجدار مباشرة فوق الصخرة، المكان يسمى منسا كريستي باللاتينية، مائدة المسيح

إذن، هذه هي الطريقة التي يحاولون بها إحياء ذكرى الصخرة التي شوى عليها يسوع السمك على الجمر لشويه، أيًا كان، لإطعام التلاميذ في ذلك اليوم. لذلك، ننظر إلى أماكن مثل هذا ونقول، حسنًا، ربما كان هذا هو المكان وربما لا، لكنه كان مكانًا مثل هذا. وبالانتقال بعد ذلك إلى يوحنا الإصحاح 21 بشكل مباشر أكثر، والتفكير في بعض الأشياء التي تحدث هنا، أعتقد أن علاقة هذا الشيء بالتقليد الإيزائي مثيرة للاهتمام والطريقة التي يلتقي بها يسوع بالتلاميذ في الجليل ويتحدث إليهم هناك. وتكليفهم هناك، مثير للاهتمام في ضوء التكليف الوارد في يوحنا الإصحاح 20 والذي حدث على ما يبدو في أورشليم

لذا، لدينا بعض المشكلات في ربط التقليدين معًا ولم يكن هدفنا في هذا الفصل أن ننظر في ذلك بعمق، لكننا ندرك هذه الأشياء وربما ترغب في دراستها بشكل أكثر اكتمالاً و أتمنى أن تفعل ذلك إذا كان هذا هو المكان الذي تشعر فيه بالقيادة. إن أهمية بطرس واضحة في الإصحاح 21 من إنجيل يوحنا. نذكر مرة أخرى في الإصحاح 20 أنه عندما يتعلق الأمر باكتشاف جسد يسوع، يذهب كل من بطرس والتلميذ الحبيب مسرعين إلى القبر.

يركض التلميذ الحبيب أسرع ويقف في الخارج وينظر إلى الداخل. يصل بطرس وهو أول من اندفع إلى القبر نفسه. ويُنظر أيضًا إلى شهرة بيتر لأنه هو الذي يقترح عليهم الذهاب للصيد

بمجرد أن يقترح بطرس أن يذهبوا لصيد الأسماك، تقول الآية 3، قائلين: سنذهب معك. بمجرد أن سمعوا هذا الرجل يطلب منهم أن يلقوا الشبكة على الجانب الآخر، كان التلميذ الحبيب هو أول من عرف أنه يسوع. بطرس هو أول من قفز في الماء ليذهب ليرى يسوع

لذلك، لا نستغرب شيئًا من هذا إذا عرفنا شخصية بطرس من إنجيل يوحنا والتقليد الإيزائي أيضًا. إنه الشخص، المتهور عادةً، الذي يفتقر إلى الصبر، والذي يتحدث أولاً. في بعض الأحيان يتحدث جيدًا، وأحيانًا ليس جيدًا لكنه سيتحدث ويتصرف بطريقة أو بأخرى

لذا، أعتقد أن أهمية بطرس مثيرة للاهتمام هنا، خاصة لأنها تقودنا إلى الطريقة التي يتعامل بها يسوع مع بطرس في الآيات 15 إلى 17 من خلال سؤاله ثلاث مرات عما إذا كان يحبه. لذا، هناك قدر كبير من النقاش حول الطريقة التي يتم بها صياغة هذه الأسئلة ولماذا لدينا التكرار. والسبب وراء تكرارنا هنا ثلاث مرات هو أننا نستخدم كلمات مختلفة لوصف الموقف

لذا، ربما سمعتم أنواعًا مختلفة من التعاليم عن بطرس ويسوع هنا والكلمات اليونانية المختلفة المستخدمة نحن لا نفترض أن أولئك منكم الذين يشاهدون الفيديو لديهم الكثير من المعرفة اليونانية هنا. إذا كنت قد تناولت بعض اليونانية، فسوف تفهم ما أقوله

إذا لم يكن الأمر كذلك، فسأحاول تقسيمها بطريقة تساعدك على فهم الطريقة التي يتم بها تدريس المقطع غالبًا. الشيء الرئيسي الذي تم طرحه أثناء تدريس المقطع هو أن هناك كلمتين يونانيتين مختلفتين هنا للدلالة أغاباو "هي كلمة تعني الحب الذي غالبًا ما يتعلق بنوع". phileo والأخرى agapao على الحب، إحداها من الحب الإرادي، نوع عقلائي من الحب، حب مبني على الالتزام المتعمد

هو نوع الحب الذي يؤكد في سياقه على النوع العاطفي من الحب أو النوع المتحمس جدًا من الحب Phileo وهو حب عميق الجذور ومُحسس بعمق، وليس بالضرورة حبًا قائمًا على عقلائي. لكن ما قلته للتو هو مجرد

استنتاجات من بعض استخدامات الكلمات، وليس جميعها. ويمكن استخدام الكلمات في كثير من الأحيان بطرق قابلة للتبديل تقريبًا، إن لم تكن قابلة للتبديل تمامًا.

في الواقع، إذا كنت تريد الحصول على توافق ودراسة كيفية استخدام هاتين الكلمتين، فاستخدم قاعدة بيانات وكلمة agapao الكمبيوتر، وابحث عنهما، أيًا كان، ستجد أنه في أماكن أخرى من يوحنا يتم استخدام كلمة هو الحب الإلهي، ونوع الحب agapao في أزياء مرادفة للغاية. هناك من سيقول إن نوع الحب phileo ونصوص في ، agapao، هو الحب البشري. على أية حال، هناك نصوص في يوحنا حيث البشر phileo . phileos ،يوحنا حيث الله

لذلك هذا لا يصدق. لذا، علينا أن نكون حذرين في إدراك أننا نحدد معنى الكلمات ليس من خلال اشتقاقها ومحاولة الاعتقاد بأن بها كيانًا سحريًا بداخلها يمنحها معنى محددًا، ولكن من خلال النظر في كيفية استخدام الكلمات فعليًا واكتشافها. النطاق الدلالي للكلمات في السياقات المختلفة التي تم العثور عليها فيها، عندما نفعل ذلك، يكون لدينا انطباع بأن ما يحدث هنا ربما ليس طريقة لمحاولة التمييز بين أنواع الحب ولكنه في الأساس مجرد طريقة أدبية لجعل النص أكثر إثارة للاهتمام للقراءة بسبب المفردات الموجودة غير متكررة.

لذلك، عندما قال يسوع لبطرس: أتُحِبُّني؟ فيقول بيتر: نعم، أنا أحبك. غالبًا ما يُفهم على أنه يعني أن يسوع يستخدم كلمة ذات أهمية أكثر عمقًا. يرد بيتر بالقول، نعم، نوعًا ما

بكلمات أخرى، إنه لا يصل بشكل كامل إلى مستوى الحب الإلهي أو الحب العقلاني الإرادي الذي يطلبه منه يسوع. ما يقوله بدلاً من ذلك هو، نعم، أشعر بالرضا تجاهك. نعم، نعم، أنا معجب بك، شيء من هذا القبيل

لذا، إذا كنت تأخذ الأمر على هذا النحو، ففي النهاية بعد أن سألته هذا مرة وحصلت على هذه الإجابة. وسألته مرتين، وحصلت على هذه الإجابة التي هي أقل من مرضية، يتنازل يسوع بعد ذلك إلى مستوى بطرس وأخيرًا، يستطيع بيتر أن يقول للمرة الثالثة، نعم، نعم، أفعل ذلك. لذا، في هذا التفسير للنص، يأخذ يسوع نوعًا ما ما يمكن أن يحصل عليه من بطرس

إنه يتحداه إلى مستوى عالٍ من الالتزام. وبيتر صادق ويقول، حسنًا، أنا لا أملك هذا تمامًا، لكن لدي هذا. وفي النهاية، قال يسوع، حسنًا، سأأخذ ما يمكنني الحصول عليه

أعتقد أن هذا ربما يكون خطأ كبيرًا في فهم المقطع. بدلاً من التركيز على الاختلافات التأملية نسبيًا بين الكلمتين المستخدمتين، أعتقد أنه سيكون من الأفضل لنا أن نعزو ذلك إلى مجرد اختلاف أدبي لأغراض أسلوبية ونذكر أن الهدف من المقطع ليس حلاقة الكلمات هنا وهناك نقاط أدق ذات معنى محتمل، ولكن حقيقة أن يسوع حدث ذلك ثلاث مرات. لذا، أجرؤ على القول إن يسوع يفرك أنف بطرس هنا ويذكره بإنكاره الثلاثي.

لكن لا بد أن ذلك كان مؤلمًا جدًا لبطرس. لكنني أعتقد أن هذا هو ما نسمعه أحيانًا يسمى الحب القاسي. هذا هو يسوع الذي يؤذي بطرس، بمعنى ما، لكي يشفيه

لذا، سوف يتألم بطرس قليلًا إذا تم تذكيره بإنكاره، ولكن سيساعده إدراك أن يسوع يطهره من ذلك ويعطيه مهمة متجددة لإطعام الخراف، ورعاية شعبه. لذا بدلاً من محاولة التفكير في هذه الكلمات على أنها مختلفة قليلًا وإضفاء طابع نفسي على ما يجري في رأس يسوع وما يجري في رأس بطرس، دعونا نلتزم بالحقائق الواضحة هنا. أنكر بطرس يسوع ثلاث مرات

يطلب يسوع من بطرس أن يؤكد ثلاث مرات ولائه ومحبته ليسوع. سبب آخر يجعلنا لا نعتقد أن المشكلة، تكمن كثيرًا في الكلمات المختلفة المستخدمة للدلالة على المحبة، وهو أننا عندما ننظر إلى بقية هذا النص، نجد أن يسوع يستخدم مصطلحات مختلفة لرعاية الخراف. عندما قال لبطرس، في الأساس، إذا كنت تحبني فأنت بحاجة إلى أن تحب شعبي

لا يمكنك التحدث عن التزامك تجاهي إلا إذا كنت ملتزمًا تجاه أتباعي ومهمتك التي أعيد تكليفك بها الآن هي رعاية الأغنام ورعاية شعبي. لا تخبرني أنك تحبني ثم تترك شعبي عاليًا وجافًا. أنا لا أقبل ذلك

"ولكن عندما كشف يسوع عن هذا الأمر ثلاث مرات، فإنه يستخدم كلمتين مختلفتين لترجمتهما عادةً "راعي" poimino باليونانية بالإضافة إلى كلمة bosko أو "رعاية" أو "مرعى" أو أي شيء آخر. إنه يستخدم كلمة في الواقع، إنه يستخدم كلمتين مختلفتين للإشارة إلى الخراف

إنه يتحدث عن أرنون، الذي له علاقة أكبر، على ما أعتقد، بالحملان، وكلمة برويتون، التي لها علاقة أكبر بالقطيع، الأغنام التي لا تميز في نضجها. لذا، حقيقة أن يسوع يستخدم كلمات مختلفة للخراف، لا أعتقد أنه يقول هنا اعتنوا بالكنيسة الصغيرة واهتموا أيضًا بالكبار أو أي شيء من هذا القبيل. إنه يقول فقط، استخدم كلمات مختلفة لخلطها قليلاً ولجعل قراءتها أكثر تشويقًا حتى لا تشعر بالملل من رؤية نفس الكلمة تستخدم مرارًا وتكرارًا.

لذا، ما نستخلصه بعد ذلك من هذه المادة الواردة في يوحنا 21، 15 إلى 17 هو، من ناحية، فقط فكر في مدى حب يسوع لبطرس لدرجة أنه سيتحمل إنكاره ويعود إليه لاحقًا ويغفر له بشكل أساسي ويغفر له تفويضه لرعاية أغنامه. أنا أتحدث الآن إلى صديق لي واجه بعض المشاكل في حياته فيما يتعلق بالخطية، وهي خطية تاب عنها وبدأ يتبع الرب بطريقة متجددة. ومع ذلك، في بعض الأحيان، يمر بلحظات يتساءل فيها هل عدت حقًا إلى المسار الصحيح أم لا؟ هل يمكنني العودة إلى المسار الصحيح؟ هل سأكون قادرًا حقًا على وضع هذا خلفي؟ وأقول له أكثر من مرة، إذا كان الله يستطيع أن يغفر لبطرس ما فعله، فمن المؤكد أن الله يستطيع أن يغفر لك.

لا أعتقد أن أحدًا منا يعرف حقًا مدى اتساع محبة الله وعمق رحمته ونعمته لنا. ربما نجد أن مسامحة أنفسنا أصعب من أن يجد الله أن يغفر لنا. لذا، أعتقد أننا بحاجة إلى أن نتحلى بالشجاعة من شخص مثل بطرس، الذي كان قادرًا على الارتداد عن أخطائه بنعمة الله، وليس بقوته الخاصة، وأن يُعاد تكليفه من قبل يسوع بهذه الطريقة.

لذا، أحد الدروس المستفادة من هذا النص هو مقدار ما يمكننا أن نستفيد من محبة الله لنا، مدركين أن النعمة أعظم، كما تقول الترنيمة القديمة، من كل خطايانا. ومن ناحية أخرى، فإننا نتحمل بعض المسؤولية من هذا النص من خلال إدراك أنه مهما قلنا أننا نحب يسوع، فإننا سنظهر محبتنا له من خلال الاهتمام بشعبه هنا على الأرض. لذلك، إذا شعرنا أننا أحببناه، فإننا بالأساس ننخرط في خدمته لرعاية خرافه.

لأنه إذا كان يحبنا بما فيه الكفاية ليغفر لنا، ويتوقع منا أن نحبه ونحب الشعب الذي مات من أجله وقام مرة أخرى وهو رأس الكنيسة. نظرنا إلى لوحة توماس. هنا واحد آخر من بيتر

أجد أن هذا مثير للاهتمام أيضًا. كما فعل بطرس، على الرغم من كل تهوره، وكل افتقاره إلى الصبر، وكل أقواله المزعجة، أحيانًا بشكل صحيح، وأحيانًا بشكل خاطئ، قال يسوع لبطرس هنا أنه في يوم من الأيام لن يكون قادرًا على مد ذراعيه و يرتدي ملابسه ويهتم بالأعمال كما يريد. وبالفعل، يومًا ما سيفعل الآخرون ذلك نيابةً عنه، وسيأخذونه إلى أماكن لا يريد الذهاب إليها

أعتقد أن هذا يتم تفسيره بشكل صحيح، على الأرجح، للإشارة إلى أن بطرس سيضطهد ويستشهد في يوم من الأيام من أجل الإيمان. كارافاجيو هنا يحاول إظهار بيتر. لاحظ أنه ينظر بعينه نحو المسمار الكبير في يده.

ليست صورة جميلة جداً، أوافقك على ذلك. عندما تنظر إلى بيتر هناك، يبدو الأمر كما لو أن التعبير على وجهه مجرد ذكرى. ربما كان ينظر إلى الورا إلى هذا الوقت الذي يتذكر فيه الآن ما قاله له يسوع عن اليوم الذي سيأخذه فيه شخص ما إلى حيث لا يريد أن يذهب ويمد ذراعيه بطرق لا يريد أن تمدها.

لاحظت أن هذا النص يعكس أيضًا تقليد الكنيسة الأولى، والذي لا يمكننا استخلاصه بالضرورة من الكتب المقدسة، وهو أن بطرس صُلب رأسًا على عقب ورأسه إلى أسفل على الصليب. نحن لسنا متأكدين من ذلك كتابيًا، لكنك ترى أن الشخص يسحب الحبل ويقوم الصليب ليصلب بطرس رأسًا على عقب. ولست متأكدًا من الصحة التاريخية لهذه الممارسة، وما إذا كان من الممكن إظهار ذلك في نصوص أخرى أم لا، ولكن سيكون من المثير للاهتمام البحث عنه بشكل أكمل.

ماذا يفعل لنا يوحنا 21 فيما يتعلق بإنجيل يوحنا ككل؟ وسنختتم بهذه المذكرة. فيما يتعلق بالأدب، ومن حيث رواية القصة، ومن حيث الوصول إلى الحل الكامل للحبكة، أعتقد أنه يمكننا القول أن أحد تلاميذ يسوع الأوائل في يوحنا 1 كان بطرس. آخر تلاميذ يسوع هو بطرس.

بمعنى آخر، بطرس هو محور الكثير من يوحنا هنا وهناك، وقد وصلنا هنا إلى دائرة كاملة مع بطرس. لقد بدأنا معه في الإصحاح الأول كأحد أتباع يوحنا المعمدان الأوائل الذي يتبع يسوع. هنا في الإصحاح 21، يتم إعادته إلى الخدمة.

بالتأكيد، بحلول الوقت الذي كتب فيه يوحنا، على الأرجح في نهاية القرن الأول أو نحو ذلك الوقت، كان لبطرس شهرة مستمرة في الكنيسة. عندما تمت قراءة هذه الرسالة وفهم ذلك في الكنيسة، كانت مهمة بطرس في الخدمة تتعزز وتتأكد مكانته في الكنيسة من خلال هذا النص. ويوضح النص أيضًا إلى حد ما الأدوار التكميلية التي لعبها التلميذ الحبيب وبطرس.

ومع ذلك، كان من الممكن أن يتم النظر إليها في أواخر القرن الأول من قبل فصائل مختلفة داخل الكنيسة وربما كان من الممكن أن يساعد ذلك مجموعات مختلفة ومناطق جغرافية مختلفة. في النهاية، يرتبط بطرس بروما في تقليد الكنيسة المبكر. وفي النهاية، يرتبط التلميذ الحبيب يوحنا بأفسس في غرب آسيا الصغرى.

لقد كانوا قادة محترمون للغاية في هذه المواقع المختلفة. كان من الممكن أن يُظهر لهم هذا النص خلفية كيف بدأوا في أن يكونوا من هم عندما تم كتابة هذا النص. لذا، من الناحية الأدبية، أعتقد أن هذه هي الطريقة التي أعتقد أن التلميذ الحبيب ودور بطرس في يوحنا سيصلان إلى نهايتها ويكتملان.

من الناحية القانونية، عندما نفكر في كيفية فهمنا لإنجيل يوحنا في ضوء النصوص السابقة والأهم من ذلك النصوص اللاحقة، فإن هذا يساعدنا على الفهم من حيث اللاهوت الكتابي الشامل حول دور بطرس. وكما نعلم من سفر أعمال الرسل، وخاصةً حتى الإصحاح 15، فإن لبطرس قدرًا كبيرًا من الأهمية. بطرس هو الذي يركز في يوم الخمسين.

بطرس هو من فتح الإنجيل للأمم، وليس بولس. كثيرًا ما يفترض الناس أن بولس وصف نفسه فيما بعد بأنه رسول الأمم، وكانت هذه بالفعل خدمته. ولكن عندما نقرأ أعمال الرسل 10، فإن بطرس هو الذي يتكلم في بيت كرنيليوس، وليس بولس.

يظهر بولس بالفعل في الصورة قريبًا هناك ويقوم بولس بأول رحلة إرسالية في أعمال الرسل 13 ويشهد للأمم ويصبح معروفًا كرسول للأمم. لكن إذا تابعت القراءة حتى الإصحاح 15، ما يسمى بمجمع أورشليم، حيث يناقشون التركيبة السكانية للكنيسة وتوغل الأمم فيها وكيفية دمجهم في الكنيسة، فإن بطرس هو الذي يؤيد بولس ويقول إن خدمة بولس هي بالفعل الطريقة التي نريد أن تسلكها الكنيسة. لذا، فإن بطرس يدعم بولس هناك، وهذا هو آخر ما نسمعه عن بطرس في سفر أعمال الرسل تقريبًا

لكن بطرس يحتل مكانة بارزة على طول الطريق في سفر الرسل حتى تلك النقطة. أجد أنه في المسيحية البروتستانتية، غالبًا ما نحتمي ببولس ونحط من شأن بطرس بشدة. أعتقد أن هذا خطأ عندما ننظر إلى لاهوت بطرس الكتابي، والدور البارز الذي لعبه في الأناجيل، والطريقة التي يقود بها الكنيسة في وقت مبكر عبر سفر أعمال الرسل، على الأقل حتى منتصف السفر، وليس أقلها الرسالتان اللتان لدينا من بطرس والتي تركها لنا من تعليمه

سواء فكرنا في بطرس باعتباره أول أسقف لروما أم لا، وسواء أخذنا الأمر أبعد من ذلك لنعتقد أن بطرس بدأ خلافة رسولية تستمر حتى يومنا هذا أم لا، وأنا لا أفعل ذلك، سواء فعلنا أيًا من ذلك، نحن بالتأكيد بحاجة إلى إعطاء بطرس الأهمية التي يستحقها في دوره في الكنيسة الأولى وفي اللاهوت الكتابي. بشكل عام، أعتقد، من الناحية اللاهوتية، أن يوحنا 21 يذكرنا بشيء يجب علينا أن نعرفه بالفعل بطريقة مؤثرة وواضحة للغاية إذا ادعينا أننا نحب شخصًا ما، فسنفعل ما يقوله. وهذا واضح تمامًا في يوحنا الإصحاح 15، حيث يقول يسوع إن تثبتتم في محبتي، فستحفظون وصاياي

وقد أعلن يسوع هذا الحق لبطرس ثلاث مرات هنا. هل تحبني؟ هل تحبني؟ هل تحبني؟ نعم نعم نعم. حسنًا، إذا قلت أنك تحبني، أرني أنك تحبني، أرني أين يقع قلبك من خلال اهتمامك بشعبي

بالتأكيد، جميعنا، الذين نستمع إلى هذا الفيديو اليوم، بما فيهم أنا، نحتاج دائمًا إلى التذكير بأنه إذا ادعينا أننا أشخاص يحبون يسوع المسيح، فسنكون نحب رسالته والأشخاص الذين يحبونه. جزء من تلك المهمة. لذا فليبتكنا الرب على ذلك ويقوينا في تلك العزيمة عندما نتأمل في يوحنا الإصحاح 21. هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا

هذه هي الجلسة رقم 20، يسوع قام وظهر لتلاميذه. يوحنا الإصحاح 20 الآية 1 إلى الإصحاح 21 الآية 25